



## التربية البلدية.. ميزات وإشراف



الإشراف على تربية الدجاج

لفساده نتيجة الحرارة المرتفعة أو تكديسه فوق بعضه البعض، ومساء يتم إدخال الدجاج إلى القن بعد إعادة التعليف. أما في حال حصول مشكلة مرض أو نفق فمن واجب المزارع إبلاغ استشاريي المشروع فوراً لمعرفة خلفية هذا الوضع واتخاذ التدابير المناسبة.

ويضيف "أن الصعوبات التي تواجه المزارع تنحصر بقلة الخبرة في تربية الدجاج البلدي، لكن هذا الأمر تم حله عبر تنظيم الدورات التدريبية تحت عنوان تربية الدجاج وأمراضه واكتسابه خبرة غيره من المستفيدين، أما الدليل على نجاح هذا المشروع فهو اندفاع المستفيد لتجديد فوج الدجاج ومتابعة هذه التربية البلدية".

### البيض في التعاونية

وعن تسليم إنتاج البيض إلى التعاونية يقول أمين المستودع جوزيف حرب " أن المستفيد يأتي بإنتاجه أيام الاثنين والأربعاء والجمعة ضماناً لإنتاج البيض البلدي الطازج، وبعد الاستلام يكشف على نظافته وفي بعض الأحيان يتم تكسير بعض البيض للتأكد من جودته ثم ينقل إلى الغرفة المبردة بعد أن يحصل المستفيد على وصل الاستلام يخوله أخذ العلف الطبيعي دون دفع الثمن".

ويضيف " أن النساء يوضبن البيض في كراتين (سعة ٦ بيضات) ويضعن عليها اسم المستفيد وتاريخ الإنتاج وتتم هذه العملية وفقاً للطلب منعا لتكديس الإنتاج وتلفه كما يشرف الاختصاصيين والخبراء في هذا القطاع على كيفية توضيب البيض، نوعيته ونظافة المستودع والغرفة المبردة للحؤول دون الغش".

يربي المستفيد من مشروع " تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين" الدجاج على الطريقة البلدية التقليدية ويقدم المشرفون الميدانيون والأخصائيون في هذه التربية المساعدة التقنية لضمان إنتاج بيض بلدي ذي جودة عالية لا تضاهى.

المشرف الميداني الآن قاصوف يزور دورياً المزارع بهدف مراقبة نوعية إنتاج البيض ويساعد في حل المشاكل التي تواجه المستفيدين. وبعد مرور عام ونصف يعتبر المشرف أن مزارع المنطقة تمثل الصورة النموذجية من حيث أنها تتميز:

■ بمساحتها التي لا تقل عن ١٤٠ متر مربع في الهواء الطلق.

■ بالتهوية الممتازة داخل القن.

■ بنظافة القن ومحيطه وسلامة المياه.

■ بتجنب الرطوبة الزائدة التي تنتج عن الأمطار أو

الصقيع أو المشرب.

■ بغذاء الدجاج الذي يتألف من العلف الطبيعي الخالي

من أي مواد كيميائية أو حيوانية ومن الأعشاب البرية والخضار والفاكهة.

هذا بالإضافة إلى تأمين الاستشارات التقنية من قبل المهندس وليد كرم والبروفسور في العلوم الحيوانية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) إيلي بربور لتفادي الأمراض والمشاكل في هذه التربية الطبيعية.

ويقول قاصوف " أن من واجب كل مزارع أن يقصد مزرعته ثلاث مرات في اليوم لمدة لا تستغرق العشر دقائق، صباحاً ليقوم بجمع البيض والتعليف المنتظم الذي يتوافق مع وزن الطيور وعددها، وإعادة جمع البيض ظهراً تجنباً



إحدى مزارع الدجاج



### العمل الإداري من مسؤولية كل عضو

تضم ٢١ عضواً انبثق عنهم مجلس إدارة يتألف من ٧ أعضاء وتم تعييني أمين صندوق حيث ينحصر عملي بالحركة المالية التي تشمل مستحقات البيض وشراء العلف، كلفة فرز العسل وتسويقه كما الأعشاب الطبية."

#### العمل الإداري صعب!

وعن الصعوبات يقول سليم " في البداية واجهتنا مشاكل تطال كيفية العمل في الإدارة والتعامل مع المنتسبين إلى الجمعية التعاونية نتيجة للنقص في



عماد سليم

الخبرة والمعلومات الإدارية، في إدارة التعاونيات لكن بعد فترة وجيزة استطعنا تخطي هذه المطبات من خلال الدورات التدريبية والتثقيفية التي نظمها الصندوق الدولي للتأهيل والاجتماعات المكثفة حول كيفية الإدارة والتي تكلمت بالتوعية وزيادة الخبرة والثقافة الإدارية، كما ان التنسيق يتم بشكل دائم مع مسؤولي الصندوق الدولي عبر الاجتماعات التي تتمحور حول مطالب الجمعية التعاونية الإنمائية ومشاكلها."

ويختم " إن هذا المشروع خلق فرص عمل لأهالي المنطقة وزرع في نفوسهم أمل البقاء وتحدي المستقبل، ومن خلال عملي الإداري أصبحت أسمى مدى تحمل كل عضو في مجلس الإدارة مسؤولية المهام الموكلة إليه لأن المشروع يتطور يوماً بعد يوم ويحتاج إلى دعم كافة الأعضاء وتعاونهم لتتابع هذه التعاونية مشوارها الذي بدأته في العام ٢٠٠١."

يرتبط نجاح كل مؤسسة بنجاح فريق عملها الذي ينفذ المهام الموكلة إليه ضمن إطار الأنظمة والقوانين الموضوعة من قبلها. مشروع " تنمية الفرص الاقتصادية للمتضررين من الألغام في قضاء جزين " يركز اليوم على قوة إدارته التي تضم فريق عمل يخطط وينفذ لكي يحقق هدفه الأسمى وهو القيام بهذا المشروع: تعاونية ناجحة، ربحتها الوحيد إفادة المنتسبين إليها.

عماد سليم، عضو في مجلس إدارة الجمعية التعاونية الإنمائية يوضح " عند انطلاقة المشروع في تشرين الأول ٢٠٠١ قام الصندوق الدولي للتأهيل بدعوتنا إلى اجتماع يهدف إلى تنفيذ فكرة إنشاء تعاونية تهتم بالمتضررين من الألغام في المنطقة، وعقب هذا الاجتماع تشكلت هيئة تأسيسية



اجتماع الهيئة التأسيسية